بيانات المديريات وفقا للتقسيم الإداري لعام 1994م

مديريات محافظة المهرة :

مديرية الغيضة

تعتبر مديرية الغيضة من أهم مديريات المحافظة سياحياً وأكبرها مساحة بالإضافة إلى ذلك توجد فيهـا مدينـة الغيضة ـ المركز الإداري للمحافظة ـ ، ومن أهم المعالم الأثرية والتاريخية والسياحية في مديريـة المهـرة المعالم التالية :-

1) مدينة الغيضة :

مدينة الغيضة هي المركز الإداري للمحافظة وتتركز فيها المنشآت الحكومية ذات المباني الحديثة وهنـاك فـي أطرافها المباني القديمة وهي مبنية بمادة الطين تشابه المباني الطينية المنتشرة في وادي حضرموت ، خاصـة بنوافذها وأبوابها الخشبية المزخرفة بالزخارف النباتية والهندسيـة البديعة ، وتشبه ـ أيضاً ـ في تقـسيمها تقسيم بناء المنازل في وادي حضرموت .

ومن معالم المدينة سـوقها الـذي يتوسطها ، ومنشآته الحديثة ، وفيه تباع بعض المنتوجات المحلية تجـلب إليه من الأرياف المجاورة خاصة السجاد المصنـوع مـن صـوف الجمال والأغنام .. وغيرهـا مـن الأدوات المنزلية المصنوعة من سعف النخيل .

2- مقبرة الغيضة :

تتميز مقبرة الغيضة بشواهد قبورها الحجرية المنقوشة بالكتابات العربية والتي تذكر محتوياتها اسم المتـوفى وتاريخ وفاته وبعض الآيات القرآنية والأدعية ، تشابه كثيراً شواهد قبور مدينة صـعدة المـشهورة ، وتعـود تواريخ هذه الشواهد إلى القرنين السابع والثامن الهجري ، كما يوجد فيها ضريحان تعلوهما القبـاب المطليـة بالنورة ، وهما مبنيان من الطين المخلوط بالتبن على نفس نمط بناء الأضرحة المنتشر فـي وادي حـضرموت وعلى الأخص في قرية عينات القريبة من مدينة تريم .

3) متحف الغيضة :

يقع متحف الغيضة في مركز المدينة ، وهو مبنى بدأ العمل في إنشائه في (يناير 1985م) ، وافـتـتح رسـمياً في (30 نوفمبر سنة 1987م) ، ويضم الكثير من المعروضات ، تتوزع على خمسة أقسام ، هي كالآتي :

أ- قسم يضم متعلقات ووثائق تتعلق بسلطان المهرة : الذي كان يحكم أراضي المحافظة وجزيرة سـقطرى ـ سابقاً ـ قبل الاستقلال الوطني في (نوفمبر 1967م) ، ويـدعى كما هـو فـي الوثائق : " صـاحب العظمـة السلطان عيسى بن سالم بن أحمد بن سعد بن عفرير " ومن بين آثار هذا القسم العلم الوطني لحكومة المهـرة والذي كان للسلطنة منذ سنة (1507م) ، كما يحتوي على الوثائق الرسمية للدولة (الجـوازات) التـي كانـت تمنحها السلطنة لرعاياها .

ب- قسم الأسلحة القديمة : وفي هذا القسم توجد عدد من قطع الأسلحة القديمة والتي تتنوع صناعاتها ما بين تركية إلى إيطالية ... وغيرها .

ج- قسم التاريخ البحري : ويحتوي على مجسمات للأحياء البحرية ، ومعدات الصيد القديمة وادواته المختلفـة والتي صنعت محلياً مثل الشباك والمصائد البحرية المختلفة .

د- قسم الموروث الشعبي : يحتوي على العديد من الأزياء المحلية التقليدية التي يلبسها الرجال والنساء ، إلى جانب أدوات الزينة التقليدية التي تستخدمها النساء المهريات مثل (النيل ، المحاب ، الهرد) .

هـ- قسم الآثار : ويحتوي على قطع أثرية يعود تاريخها إلى العصور الحجرية مثل رؤوس السهام والمكاشط ، والفؤوس اليدوية.....وغيرها .

4- قرية محيفيف :

قرية محيفيف هي واحدة من القرى الجميلة المنتشرة حول مدينة الغيضة ، وتقع إلى الجنوب الشرقي منها على بعد (6 كيلومترات) ، وترتبط بها عبر طريق إسفلتية وتمتاز بتباين مبانيها القديمة والحديثة ، حيث تتميز المباني القديمة ببساطة معمارها ، فهي مبنية بالطين المخلوط بالتبن وتتكون من دورين وتحيط بها أشجار النخيل الباسقة وأشجار جوز الهند .

وتطل هذه القرية على الشاطئ الذي يحمل أسمها ، ويشتهر برماله الذهبية الناعمة النقية ، ويوجد في الجهة الجنوبية منه مستوطنة السلاحف العملاقة الخضراء ، والذي تستغله لوضع بيضها في فترات مواسم تكاثر الأسماك ، وفي الجهة الشمالية من شاطئ محيفيف يوجد ميناء صيد السمك والشروخ الصخري والجمبري ويكفي الزائر الوقوف على هذه الميناء للتمتع بمشاهدة مناظر الشروخ المتعدد الألوان ، وكيفية تنقلها وحركاتها الغريبة .

5- قرية ضبوت :

تقع إلى الجنوب من مدينة الغيضة على بعد (32 كيلومتراً) ، وترتبط بها عبر طريق إسفلتي ، وهي قرية صغيرة مبانيها مطلية بمادة النورة ، ومبنية بمادة الطين المخلوط بالتبن ، وتظلل هذه المباني أشجار النخيل الكثيفة ، ويمر في هذه القرية وادٍ يحمل اسمها ـ وادي ضبوت ـ وتنتشر فيه العيون الكبريتية الحارة ، إلا أن أجمل ما في القرية شواطئها المظللة بأشجار النخيل تشبه كثيراً شواطئ مدينة الخوخة على البحر الأحمر .

6- ميناء حيروت :

يقع ميناء حيروت إلى الجنوب من مدينة الغيضة ، ويبعد عنها نحو (38 كيلومتراً) ، وهو موقع أثري قديم يعود تاريخه إلى عصور ما قبل الإسلام ، واسمه ورد في نقش عبدان الكبير بعد ذكر موقع حيروت ولكن التلف الذي أصاب أسطر النقش جعل قراءته متعذرة ، وتنتشر الشقافات الفخارية انتشاراً واسعاً على سطح هذا الموقع الذي أقيم عند أقدم جبل ، وهو جبل هيروت ، انتشاراً واسعاً ، إضافة إلى أجزاء من نقوش كتبت بخط المسند ، ويمكن الاستنتاج من معطيات نقش عبدان الكبير أن اليزنيين هم الذين دمروا هذا الموقع والميناء في القرن الرابع الميلادي ، إضافة إلى قلة الطلب على مادة اللبان التي كانت تصدر من هذا الميناء ؛ مما تسبب إلى هَجَره والانتقال منه إلى أماكن أخرى .

7- ميناء خلفوت :

يقع إلى الجنوب من مدينة الغيضة ، ويبعد عنها نحو (38 كيلومتراً) ، ويرتبط بها عبر طريق إسفلتي، ويقع في موضع محصن تحصيناً طبيعياً يسمى (قفزان) تحفه من يمينه ويساره مرتفعات جبلية وصخور بركانية ، وكان يستخدم في السابق كمكان آمن للسفن والقوارب في حالة اضطراب البحر .

8- ميناء نشطون :

يقع ميناء نشطون إلى الجنوب من مدينة الغيضة ، ويبعد عنها نحو (55 كيلومتراً) ، ويرتبط بها عبـر طريـق إسفلتي ، ويعتبر اليوم الميناء البحري الحديث للمحافظة ، وكـان يسـمى فـي الماضي (ميـناء نظـون) ، ويستقبل اليوم السفن المتوسطة الحجم ، وتتبعه العديد من المرافق والتجهيزات الحديثة ، ويقع هذا الميناء بين المرتفعات الصخرية التي وفرت للسفن والقوارب الراسية فيه الحماية ضد اضطراب البحر .

وإلى جوار الميناء هناك قرية نشطون الحديثة المشيدة بنمط العمارة التقليدية الجميلة .

9- كدمة يـروب :

كدمة يروب تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة الغيضة ، على بعد نحو (30 كيلو متراً) ، وهي مستوطنة أثرية قديمة تعود إلى العصر الحديدي ، وتنتشر في هذا الموقع بعض الرسوم الصخرية التـي تمثـل منـاظر صـيد وغيرها من المخربشات الصخرية التي رسمت باللون الأحمر والتي يعود تاريخها إلى العصر البرونـزي الـذي يمتد في الفترة من (2500 – 1000 سنة قبل الميلاد) ، وأبعاد هذا الموقع(400×200 متر) كما تنتشر علـى سطحه ـ أيضاً ـ شقف من خزف البورسلين الصيني الذي يعود تاريخه إلى القرنيين (السادس عشر– السابع عشر الميلاديين) .

وعلى شاطئ يروب وإلى الشرق من المستوطنة الأثرية القديمة توجد مستوطنة أثرية أخرى يعود تاريخها أيضاً إلى العصر الحديدي ، كما أن هذا الشاطئ قد استخدم هذا الميناء في فترة ما قبل الإسـلام كإحـدى محطـات الطريق البحرية من سمهرم إلى ميناء قنأ ، وكان يطلق عليـه الأهالي اسم (خور جربون) ثم استمر استخدام الميناء في الفترة الإسلامية حتى القرنين السادس عشر والسابع عـشر الميلاديـين ، وتوجـد بقايـا خـزف البورسلين الصيني المنتشر في المستوطنة مما يدل على النشاط الواسع للميناء ، الذي كان يـستقبل البـضائع التجارية الخارجية ، وكان ـ أيضاً ـ يصدر من خلاله اللبان إلى الخارج في فترة ما قبل الإسلام .

ويتميز هذا الشاطئ عن غيره بوجود أعداد كبيرة من طيور النوارس الجميلة خاصة تلك النوارس التي تحل في الشاطئ قادمة من البصرة (العراق) التي تصل إليه خلال فصل الربيع من كل عام .

10- مستوطنة حبروت الأثرية :

تقع المستوطنة إلى الشمال الشرقي من مدينة الغيضة ، على بعد نحو (70 كيلومتراً) ، يتم الوصول إليها عبر طريق ترابية وعرة ، ويعود تاريخ هذه المستوطنة إلى عصور ما قبل الإسلام ، حيث ورد ذكرهـا فـي نقـش عبدان الكبير باسم (ح ب ر ت) ، ويبدو المستوطنة كانت من أكبر مستوطنات قبائل المهرة في تلك العصور ، وقد دمرها اليزنيون أثناء تلك الغارات التي كانوا يقومون بها في اتجاه الشرق إلى أراضي سلطنة عُمان اليـوم وبلاد البحرين ، إلا أن هجومهم على مدن قبائل المهرة كان بسبب الثورات التي كانت تقوم بها هذه القبائل على الحكم المركزي لدولة التبابعة في القرن الرابع الميلادي ، وكان اليزنيون الذين كانوا يتخذون من وادي عبـدان ووادي ضرا في شبوة حاضرة لهم هم أركان حرب الملوك التبابعة الذين أخضعوا أراضي حضرموت وأراضـي قبائل المهرة ، ويدو صحراء الربع الخالي حتى البحرين ، والتي على إثرها اتخذ الملوك التبابعة اللقب الطويل (ملك سبأ وحضرموت ويمنات وإعرابهم طوداً وتهامة) .

ويذكر اليزنيون في ـ نقش عبدان الكبير ـ أنهم غزوا أرض المهرة مرتين متتاليتين ، واحتمال أنهم هُمُ الذين دمروا هذه المستوطنة المهرية ، وتدميرها يدل على مدى الثقل السياسي الذي كانت تقوم به هذه المـستوطنة على قبائل المهرة ، وكانت إدارة جمع اللبان تتم من هذه المستوطنة .

وإلى جوار هذه المستوطنة يوجد وادي حبروت ، وهو وادي خصيب تجرى فيه مياه الغيول ، وتنتشر فيه بكثافة أشجار النخيل ، وعلى صخور المرتفعات الجبلية التي تحـيط بـالوادي تنتـشر كثيـراً الرسـوم الـصخرية والمخربشات التي يعود تاريخها إلى العصر البرونزي الذي يمتد في الفترة من (2500-1000 سنة قبل الميلاد) ، ويدل ذلك بما لا يدع مجالاً للشك أن هذه المنطقة كانت لها صلة بإنتاج اللبان منذ العصر البرونزي واستمر حتى القرن الرابع الميلادي .

وكانت ترتبط هذه المستوطنة بمدينة (س أ ك ل ن) ـ مدينة ظفار اليوم ـ عبر وادي شحن الذي كانت تمـر فيه القوافل حاملة اللبان من إقليم ظفار إلى حبروت ، ومنها عبر الساحل إلى وادي المسيلة الذي يقود بـدوره إلى وادي حضرموت ، ثم حاضرة مملكة حضرموت (شبوة).

11- شاطئ بلحاف :

12- شاطئ الفتـك :

13- مستوطنة السلاحف الخضراء العملاقة :

14 - حصن عمريت :

يقع ما بين دمقوت وميناء خور الأوزن على مرتفع جبلي يشرف على البحر ، ويظهر من خرائبـه أنـه كـان محاطاً بسور تتخلله الأبراج الدفاعية ، وله بوابة يحفها من جانبيها برجان دفاعيان ، أما خلـف هـذا الـسور فهناك في الوسط خرائب لمبنى الحصن أقيمت إلى جواره بركة لحفظ المياه (صـهريج) ، ويبـدو أن الهـدف الرئيسي من هذا الحصن هو مراقبة السفن التي كانت تصل إلى ميناء خور الأوزن سواء أكانت تلـك الـسفن تجارية أو سفن معادية كانت تغير في القرن السادس عشر الميلادي ـ فترة القرصنة البرتغالية ـ على خطوط التجارة البحرية بين الهند والبحر الأحمر .

مديرية حـوف

تضم هذه المديرية الأراضي الشرقية للمحافظة والتي من ضمنها جزء من سلسلة جبال القمر ، تلـك السلـسلة التي اشتهرت كثيراً بإنتاج اللبان منذ مطلع الألف الأول قبل الميلاد ، ومن أشهر مواقعها التاريخية التي تعـود إلى ما قبل الإسلام مستوطنة دمقوت ، وهي المستوطنة التي جاء ذكرها في نقش عبدان الكبير.

1 - مستوطنة دمقوت :

تقع مستوطنة دمقوت إلى الشرق من مدينة الغيضة ، وتبعد عنها نحو (84 كيلو متراً) ، وقد ورد ذكرها فـي نقش عبدان الكبير باسم (د م ق ت) ، وقد جاء ذكرها بعد مستوطنة حبروت التي بالفعل تـأتي قبلهـا علـى الطريق إلى (سأكلان) ، وقد دمر اليزنيون هذه المستوطنة التي يصفونها بأنها من مستوطنات قبائل المهرة .

وكانت إحدى المراكز التي يجمع إليها محصول اللبان من أجزاء الهضبة الجبلية المجاورة ، ويكثر فيها بـشكل ملفت للنظر أشجار الصبر بأنواعها الثلاثة المعروفـة محلياً بـثـلاث تسمـيـات هي : (أو طور ، طيـف ، سيكل) ، ويعد من أشهر الأنواع المعروفة ، ومازال يصدر محصوله من هذه المنطقة إلى الخارج.وتشتهر هذه

المنطقة بنباتاتها الطبية التي تدخل مجالات الاستطباب إلى يومنا هذا ، ولها تسمياتها المحلية التي تميزها عـن غيرها ، وكيفية استخدامها لمعالجة مختلف الأمراض المعروفة الشائعة في المحافظة .

2- ميناء خور الأوزن :

تبدو خرائب الميناء شاخصة للعيان والتي من أهمها حوض رسو السفن الذي تشكل طبيعياً ، فهو عبارة عـن لسان بحري في اليابسة ، وتوجد في أجزاء هذا الحوض على اليابسة مراسي السفن ، وهي التي تـربط فيهـا بواسطة الحبال في حالة رسوها واستقرارها في الميناء سواء للشحن أو التفريغ ... وغيرهـا ، ويحتمـل أن تكون هذه الميناء هي التي كانت تصدر مادة اللبان الذي كان يجمع من مدينة دمفوت الأثرية .

3- جبال حيطوم :

تنتشر على صخور هذا الجبل العديد من المخربشات والرسوم الصخرية التي تعود إلى العصر البرونزي، وهـي مرسومة بعضها باللون الأحمر ، ويعـود تـاريخها إلى الـفـتـرة الممتـدة من (2500-1000 سنه قبـل الميلاد) ، وتكثر في هذه الجبال الكهوف والمغارات التي كان يستخدمها الإنسان كمأوى وحفظ الطعام والـصيد في تلك الحقبة الزمنية ، ويشتهر بين هذه السلسلة الجبلية وادٍ يعرف باسـ ـ ـ ـم (ذغريوت) ، الذي تنتـشر على حوافه بعض المواقع الاستيطانيـة التي تعود ـ أيضاً ـ إلى فترة العصر البرونزي المتـأخر ، وتـشتهر سلسلة جبال حيطوم وحوافر وادي ذغريوت بأشجار اللبان والصبر ، وهي تنمو حالياً نمواً برياً طبيعياً بعـد أن كانت تحظى برعاية الإنسان .

4- جبل مرارة :

يقع هذا الجبل في منتصف المسافة بين دمفوت ، وجادب ، وحوف ، ويشتهر بعيون الميـاه الغزيرة ، وتـزداد الغرابة إذا عرفنا أن هذه العيون الغزيرة تنبع من قمة الجبل وليس من أسفله ، ولغزارتها فهي تغطي احتياجات سكان مراكز دمفوت وجادب ومدينة حوف ، بالمياه دون انقطاع على مدار السنة وعند حافة الجهـة الـشرقية لهذا الجبل على السهل الممتد بينه وبين شاطئ البحر تنبع عيون مياه ـ أيضاً ـ ولكنها هنا مختلفـة لكونهـا تقذف بمياه كبريتية حارة ، وفي فترات ظاهرة مد البحر فان مياهه تغمرها وبالرغم من ذلك فأن الذي يقف على هذه العيون يجدها حارة جداً بينما تختلف درجة حرارة مياه البحر الباردة بالمقارنة معها ، ويطلق الأهالي على هذه العيون الحارة (حموحرق) ، وتقع بالضبط عند الكيلو (104) في الطريق إلى جادب .

المصدر :

- المسح السياحي 1996م .